

السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن

ألا ترى أن أبا الحسن علي بن المديني قد قال في كتاب التاريخ له أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل وكان جاهليا ثقة لقي عمر وابن مسعود وأبا بكر وسعدا وأسامه وروى عن علي وأبي موسى وعن أبي بن كعب وقال في بعض حديثه حدثني أبي بن كعب وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم انتهى .

فقد نص علي أنه يقول في بعض حديثه حدثني أبي بن كعب فمناه ما اطلعنا عليه ومنه ما لم نطلع عليه حسبما نبين إن شاء الله تعالى .

الثالث أن هذه أمثلة خاصة لا عامة جزئية لا كلية يمكن أن تقتصر بها قرائن تفهم اللقاء أو السماع كمن سميت ممن أدرك الجاهلية ثم أسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وصحب البدرين فمن بعدهم فهذا يبعد فيه ألا